اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وإذا كان الحرفُ بعد الألف مشدّداً لم يُمَلْ نحو مادّ وجادّ إذ لا كسرةَ تليه والحرفُ الأوّلُ من المشدّدِ سكّن فراراً من الحركة مع المثلين فأوْلَى أنْ يُهربَ من الإمالةِ معه وقد أماله قومٌ في الجرّ ِ وهو قليل .

فصل .

فأمّا الرّاء فتمنع الإمالةَ إذا كانت مفتوحةً أو مضمومةً وانفردت نحو هذا سِراجٌ وفِرَاشٌ ورأيت حماراً فإن كانت مكسورة جازت الإمالة وإنما منعت الراء الإمالة لأنّها بمنزلةِ الراءينِ إذْ كان فيها تكريرٌ وإذا كُسرت قَرُبت من الياء ولذلك لم تمنع مع الحرف المستعلي نحو ضَارب وقَادِر ومنهم مَنْ يُجيز الإمالة إذا كانت الكسرةُ والرّاء قبل الألف نحو هذا فِرَاش فإنْ كان بعد الرّاءِ راءٌ مكسورة جازت الإمالة وغلبت المكسورة المفتوحة نحو (القرار) و (الأبرار)